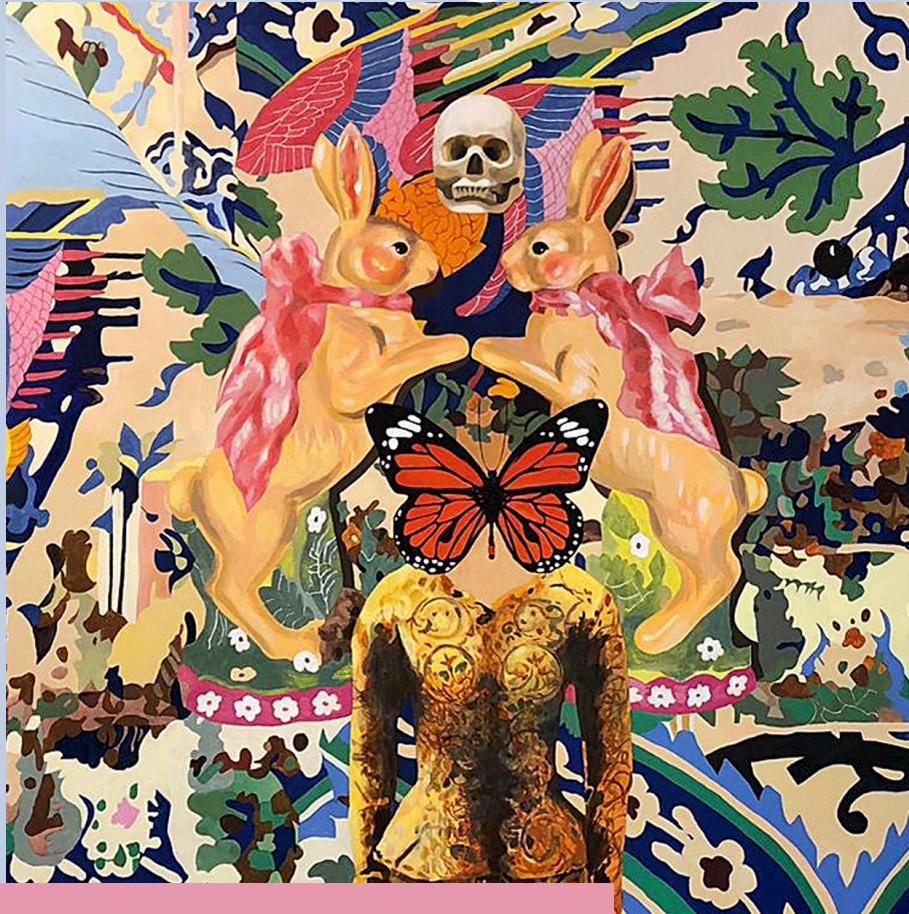


AMAR DAWOD



Solo Exhibition

5th of December - 4th of January

Cultural Partner:

كتارا
katara

KAC



AMAR DAWOD

Solo Exhibition

5 December 2018 - 4 January 2019

رفع الستارة!

ثمة عمل في هذه المجموعة الفنية أرى أن الفنان أطلق فيه قراءة بصرية مثيرة لمعنى التجربة الصوفية: تهاويل من آرابسك يغطي سطح اللوحة ، يبدو أنها شرفات تفضي إلى شرفات أصغر منها ، لتنتهي بما يشبه المسرح تقف عليه فتاة صغيرة ذات رداء أحمر ومريول مدرسي أبيض ، يأخذها الفضول إلى الذهاب أبعد ، خلف الستارة التي ترفعها بيديها اليسرى بشيء من الوجل ، فلا يظهر هناك غير فجوة سوداء!

أيا كانت مقاصد الفنان ، وسواء أخذ بطلته الشجاعة من رواية أو تخيلها في ضرب من تحليل عاطفي ومعرفي ، فإنها مثلت روح الفضول ، والرغبة في الذهاب أبعد في مغامرتها . لقد اجتازت تهاويل الآرابسك المحيرة التي تدير الرأس ، حيث الزخرف والسرّ يفضيان إلى زخرف وسرّ، لتصل إلى مكان مخبوء خلف ستارة. ماذا تفعل ستارة في هذا الممر اللغزي؟ إنها تضاعف اللغز ، وتهيئ الفضول المعرفي . سوف يكون عليها أن تمعن النظر، فلربما يوجد سلم نازل لا يظهر هناك ، وعليها أن تتأكد من موقع قدميها.

إن رفع الستارة ، رفع الحجب ، هو البرنامج الروحي للصوفي في الطريق الى الله! أظنني قدمت تأويلاً روائياً .. ولم لا؟ . الفنان في هذا العمل يقودنا إلى شبه رواية قد تصلح أن نكون نحن أبطالها . رواية صامتة عن عبورنا ممرات وفضاءات تثير العجب ، لكن ثقباً ما سوف يأسر نظرنا ، ولسوف ننزل على سلاسل خيالية إلى ظلمة عقولنا التي تخطم فيها بين الحين والحين أشكال مضيئة ، وأشكال متراكبة يستعصى علينا فصلها ، وثرثرات لغات حية وميتة ، وكائنات لا اسم لها بعد. مثل المعرض السابق لعمار داوود قراءة لأفكار الحسين بن منصور الحلج ، المصلوب على شاطئ دجلة في الكرخ في القرن الرابع الهجري. وفي التجربة الحالية نجد تمثيلاً لبعدها الاختباري ، هذا الذي يدعى بحركة الكشف ، وهي نفس الحركة التي كتب فيها الحلج نصوصه التأملية اللغزية ، وسيصنع منها الفنان حركة موسيقية زخرفية أسرة.

يواصل عمار قراءته السابقة عن طريق جمع أشكال متنوعة ومبتكرة ، وإطلاق طاقتها التعبيرية والتصميمية ، مع توليد بث جمالي لوني زاخر. ليس هذا بغريب عن سيرته الفنية التي لا تتخلى عن مكاسب سابقة ، بل تستدعيها ، وتطورها . وأرى أنه في هذا المعرض يواصل قراءة الفكر الصوفي نفسه ، بإنتاج صور باذخة ناتجة عن دمج فن المنمنمات والصور الفارسية - الهندية التقليدية ، والآرابسك ، ونزعة تصميمية في إشغال كامل المساحة التصويرية. تختفي صورة الصوفي الفقير إلا إذا أسقطت بفضاء شبه واقعي ، عندها ستظهر ضامرة إزاء مساحة تلتتهما . بيد إن لغة الصوفي الغنية هي ما سوف تظهر في رسوم الفنان متحولة إلى جواهر منصّدة ، وترصيعات مشعّة ، وفضاءات شاعرية متداخلة!

يوسع الفنان المفردات الشكلية ويربطها ربطاً محكماً بفضاء تعبيرى تأملي . ولسوف نجد عدداً من أنماط هذا الربط :

- فضاء يوحي بأنه طبيعي ، أو هكذا يبدو ، مساحة مفرغة تسقط عليها جسديات وحركات غامضة. تسهم في هذه الأعمال الروح الكرافيكية للفنان بالاعتماد على التحديد الخارجي للأشكال أو قيام الخطوط المستقلة بالربط ما بينها.

- فضاءات فنية جمالية أسقط فيها الفنان أشكالاً واستعارات من البيئة الأوربية . ولعل الفنان استخدم في بعضها توزيعات تصميمية للأشكال مستعارة من لوحات أوربية بنوع من التناص البصري ، مؤكداً على اعتبارية مقصودة في علاقات الأشكال مع بعضها البعض ، وتآكل الأشكال في بعضها والبقاء على ما هو ذال وجوهري منها.

- على عكس الفضاءات السابقة ، يشغل الفنان كامل الفضاء بمقذوفات شكلية في فوضى مقصودة ، وازدحام لا يراد منه أي تنظيم ، بل مجرد جمع أشكال دالة تلح على خياله في مساحة واحدة : إنه نوع من يوم حساب جمالي!

يقدم الفنان في هذا المعرض تنويعات أسلوبية في البناء والتعامل مع الأشكال ، هي عنده قراءات بصرية لخبرات تأملية ، تقدم نفسها كاقتراعات مصاغة على نحو تمتلك إمكانات التحول من نمط إلى آخر ، من نمط مفتوح إلى آخر مغلق ، من شكل أوربي الطابع لا يخلو من كآبة إلى شكل شرقي حيوي ، من مساحة مخيفة إلى أحياء متداخلة كما في حلم.

سهيل سامي نادر

الدنمارك ٢٠١٨



● *Life*
Acrylic on canvas
200 x 250 cm



● *Dream*
Acrylic on canvas
130 x 162 cm



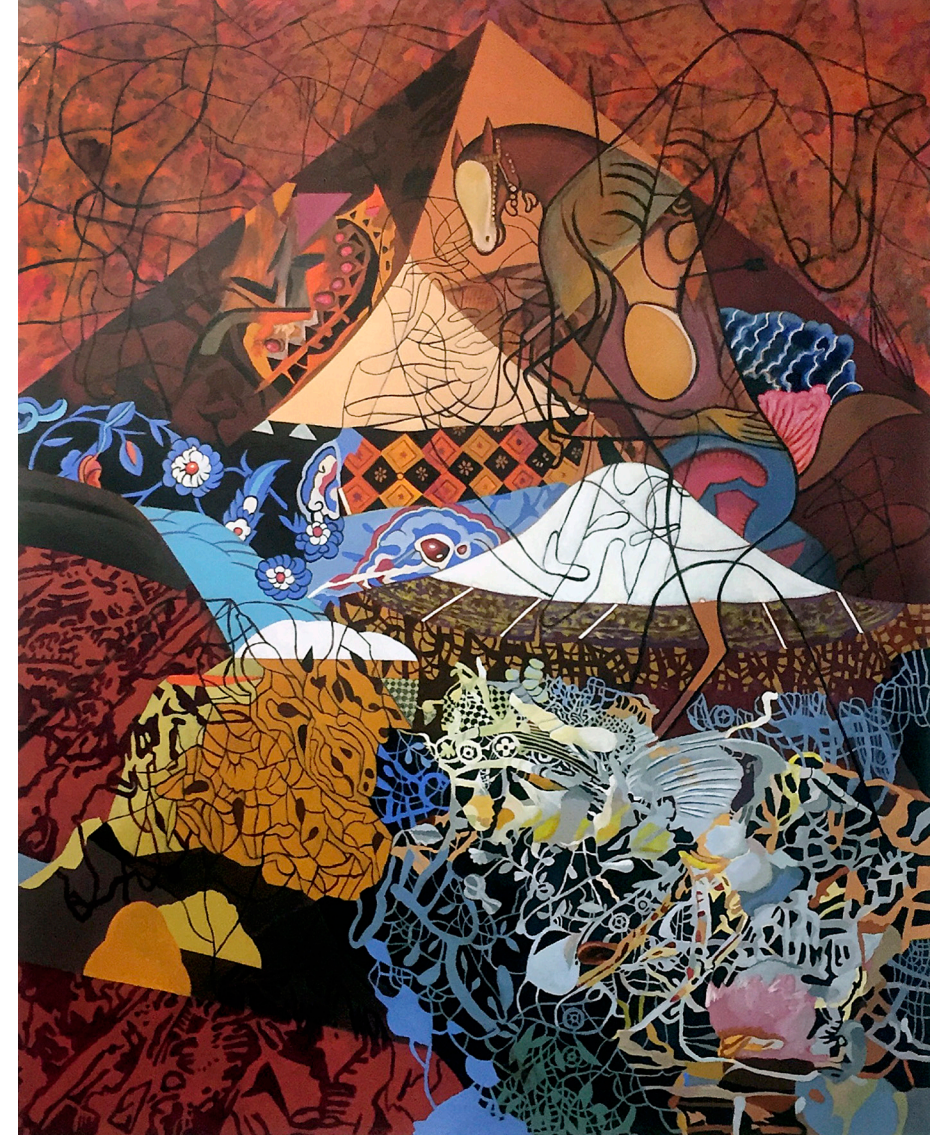
● *Garden*
Oil on canvas
200 x 250 cm



● *The Chemist*
Acrylic on canvas
64 x 77 cm



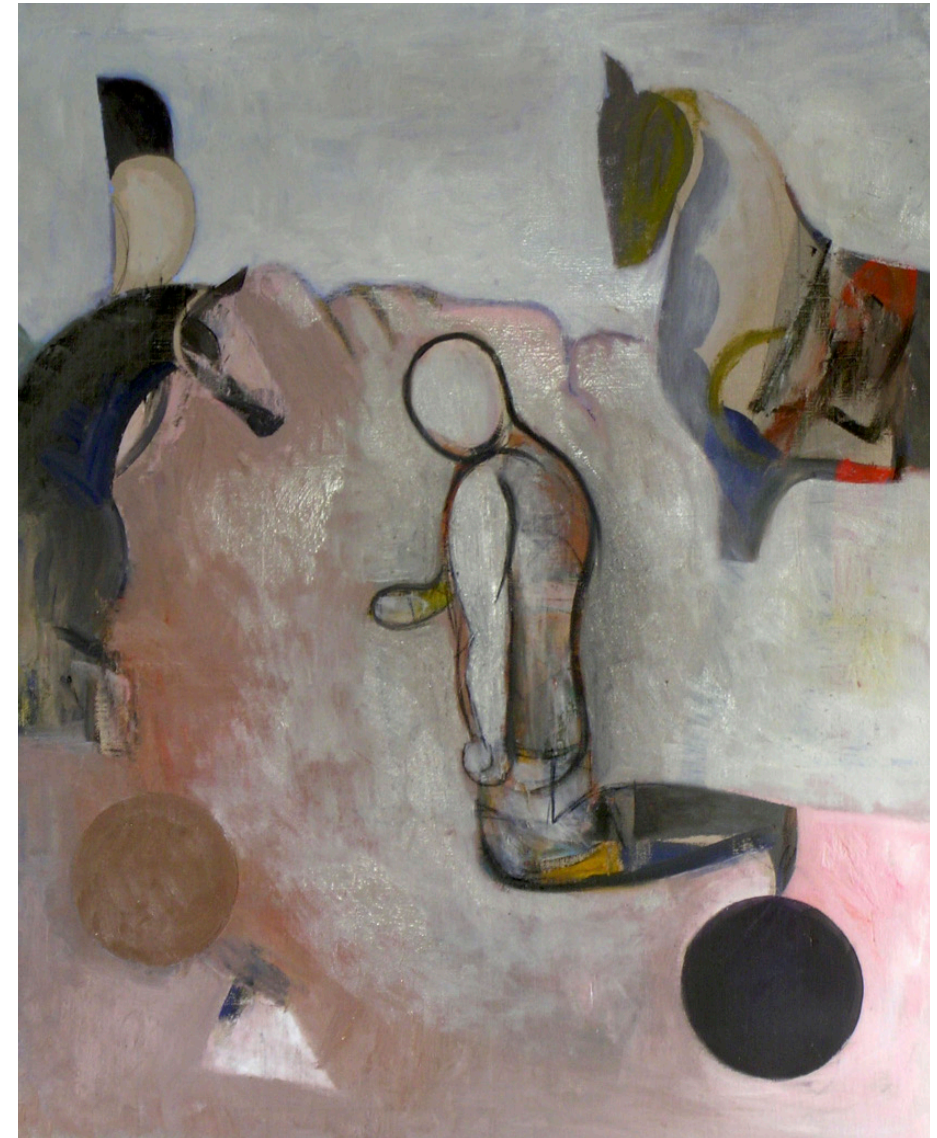
● *Alice in Wonderland*
Acrylic on canvas
162 x 130 cm



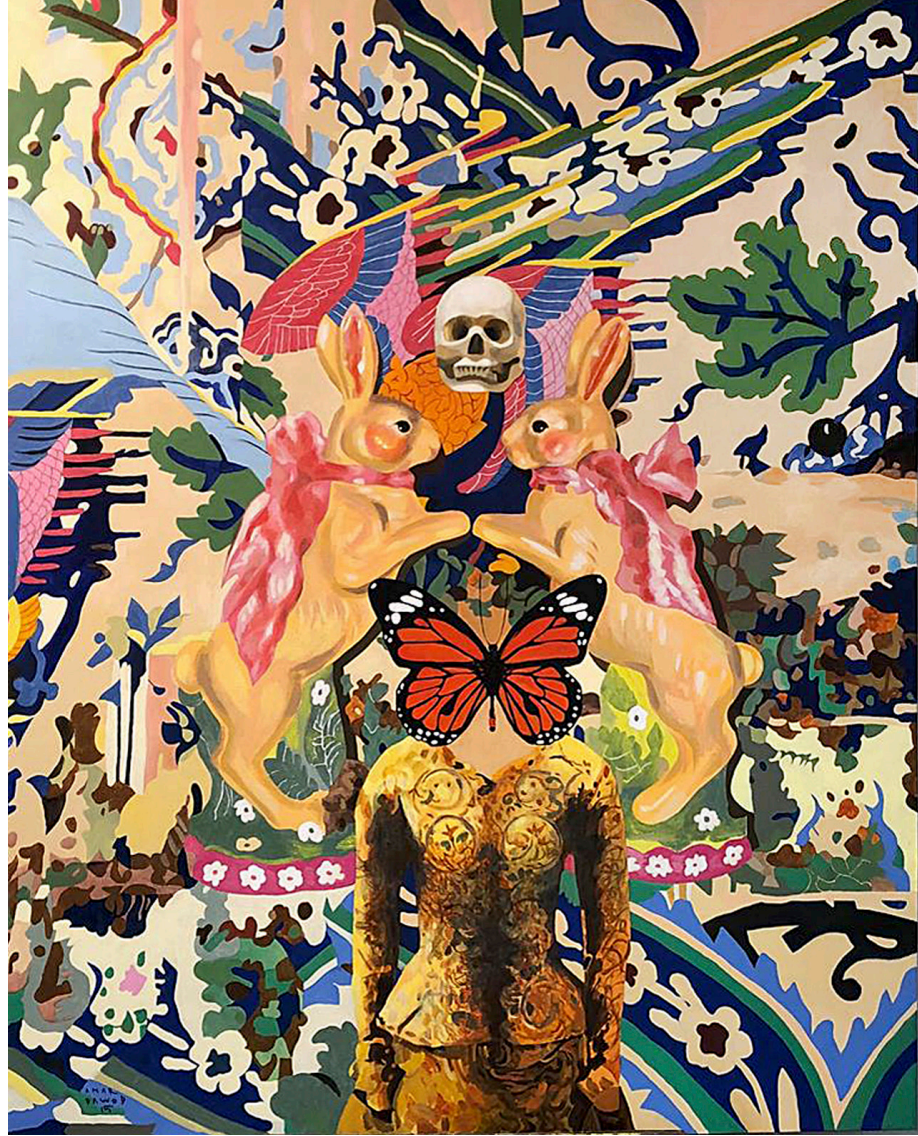
● *Horse and Horse Rider*
Acrylic on canvas
200 x 160 cm



● *The Dreamer*
Acrylic on canvas
100 x 81 cm



● *Horse and Horse Rider*
Oil on canvas
77 x 64 cm



● طقس للحياة و الفناء
Acrylic on canvas
163x 130 cm

تخيلات معاصرة

يحار المتابع لادعمال عمار دواد (١٩٥٧) خلال السنوات الخمسة الماضية أين يحط اصبع رهبانه على ما يشغله، هو الذي درس في معهد الفنون في بغداد تلميذا لشاكر حسن ورافع الناصري وعند اكماله الدراسة انشغل لبعض الوقت مع افراد من جيله في مجلة للأطفال، وسرعان ما اصبح وهو في طريقه الى بولندا للدراسة كل ذلك من الماضي.

في بولندا تعرف على الكثير مما لم توفره له بغداد من معارف وخبرات، وبعد بضعة سنوات فيها حمل تلك الخبرة واستقر في بلد عرف بالتصميم الصناعي والمعماري (خاصية كل الدول الاسكندنافية) ولم يعرف عنه ميدانا فعالا للفن التشكيلي. لعل استقراره في السويد بفضاء له تلك المواصفات قد قاده الى الميل لنوع من البوح الداخلي وأنشغال روجي بغنائيته المتنوعة مع متابعة ثقافية وفنية لتاريخ الفن العالمي... هل هذا بعض من القناعة ليخفف عن روحه عتمة تلك البلاد...؟ مارس تقنية الحفرعلى اللانيوم لبضعة سنوات وغادرها بعد ان قادته هذه التجربة الى الجائزة الأولى في بينالة الاعمال الطباعية في النرويج عام ١٩٨٩، اعمال إبداعية اعتمدت على تقشف لوني فيه الكثير من قدسية العتمة ورهافة خطوط بارعة تخفي صوت صاف، يتبدل بمقدار ما يجد في تكوين مخيلته مساحة للانشغال، وعلى الرغم من تشابك تلك الخطوط يبقى فيها ما هو منفرد وقادر على التميّز بما يمنحه من فسحة للتنوع الباهر.

ظل عمار يشتغل بصمت وبنوع من التساؤلات التي لا تطرحه الطباعة، جامعا في مخيلته مورثوات حضارية ويومية متنوعة عليها تبقى شعلة ما تعرّف عليه في وارشو الا وهو الاهتمام (بكتاب الفنان)، تجربة فيها الكثير من الفتنة وطاقة التعبير ما يجعلها رغم محدودية انتشارها عربيا وعالميا، صوت إبداعي يحتاج للكثير من الانضباطية وعلى مخيلة لا تبالي بالجمع بين المتناقضات موضوعا، تقنية او أسلوبا. تاريخه في هذا الابداع يجعله وحده على الاغلب الاكثر تميزا في التجربة عراقيا وعربيا، تميزا فيما خلقه من فضاءات رحبه وقدرة على اخضاع ابداعه الى ما يستجد من تبدلات فنية والى مواجهة تفكك وحداته الفنية لكي تنتهي بإيقونات معاصرة غاية في الغنى يحار تصنيفها فنيا.

عام ٢٠١٠ اقام عمار معرضا شخصيا في كالري كريم (عمان)، كان ذلك لأول مرة يختبر حضوره بعد غياب طويل عراقيا او عربيا وسرعان ما حرضه هذا المعرض ليكون له تواجده الواضح والتميز عبر مشاركات جماعية او معارض شخصية. تتنوع تجربته في الرسم بين تعارضات متنوعة غاية في الاختلاف، تركيبات زخرفية متداخلة بعض لها مرجعيات من الفن الشعبي او الإسلامي والبعض الاخر استعارات من وحدة هندسية معاصرة وعلى الضد من كل ذلك هناك اعمال تشخيصية مقتصدة في الملامح تعتمد على الخط حيناً وعلى علاقة مع فضاءات هندسية حيناً اخر،عبرها تتشكل وحدات معمارية او نباتية متخيلة تذكرني بما نجده في كتاب (عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات لزكريا القزويني) من اوصاف او

تعريفات، هي جغرافية كونتها مخيلة فيها الكثير من الوهم وتعريف بالمحسوسات المرتبطة بالحياة، وكذا خلق عمار عالمه المتخيل تسبح فيه مخلوقات وهمية في بعض منها إشارة للحاضر مزينة بجماليات لونية مدهشة وما بينها تتوزع في فضاءاته مدن غير مكتملة الملامح، بقايا من ماض تعرفه المخطوطات العربية المصورة، الموروث الجمالي الذي لا زال يدهش عمار منذ فترة ليست بالطويلة. في تجاربه الأخيرة سعى عمار للانفلات من سطح اللوحة نحو اشكال تجمع بين مخيلة الرسام والنحات، وحدات تتكون بفعل تجميع مما حوله من مواد جاهزة مع إضافات نحتية مشغولة بإتقان ليشكل ذلك تضاد لوني ومادي يشغل العين بفتنته... الجمع بين التضادات خاصة تميز فيها عمار بين فناني جيله ولأنه يمتلك أدوات قادرة على تفكيكها وبالشكل الذي يبتغيه يجعله اسما يفرض متابعتة عن قرب.

ضياء العزاوي

لندن نوفمبر ٢٠١٨

AMAR DAWOD

Born in Baghdad, 1957

Currently the artist lives and works in Sweden.

EDUCATION

1991 Animation, Animations House, Eksjö, Sweden

1986 Master of Arts, Graphic, Art Academy, Poland

1979 Diploma, Institute of Fine Arts, Baghdad

AWARDS

2012 Grant, Swedish Art Grants Committee, Sweden

2011 Grant, Swedish Art Grants Committee, Sweden

2010 Grant, Swedish Art Grants Committee, Sweden

2007 Grant, Artist Town, Arab World Institute, Paris

1989 Graphics Triennial Award, Fredrikstad, Norway

1986 Mention Honorifique, Krakow

1984 Mention Honorifique, Krakow

ACQUISITIONS

The National Museum, Iraq

Jordanian National Museum, Jordan

Ibrahimi IC Collection, Jordan

Darat al Funun Collection, Jordan

Ramzi dalloul art Collection, Lebanon

Barjeel art foundation, UAE

Collection Kinda, KSA

Gewerbe Museum, Switzerland

Musée du petit format, Belgium

The British Museum, UK

SOLO EXHIBITIONS

2017 Miniatures, Karim gallery, Amman, Jordan

2015 Gallery Mot Strömmen, Norrköping, Sweden

2014 Meem Gallery, Dubai

2013 Meem Gallery, Dubai

2013 Teater Galleriet, Kalmar, Sweden

2010 Karim Gallery, Amman, Jordan

2009 Artist of the Month, Torsås Art Association, Torsås, Sweden

2008 Gallery 55, Västervik, Sweden

2007 Gallery Storgatan 31, Västervik, Sweden

2004 Högsby Konsthall, Högsby, Sweden

2003 Artist of the Month, Kalmar Art Museum, Kalmar, Sweden

2002 Oskarshamns Konsthall, Oskarshamn, Sweden

Falun City Library, Falun, Sweden

Konsthall, Vetlanda, Sweden

2000 Arch Gallery, Kalmar, Sweden

Galleri Storgatan 31, Västervik, Sweden

1997 Arch Gallery, Kalmar, Sweden

Galleri C Hjärne, Helsingborg, Sweden

1996 Kulturhuset, Västervik, Sweden Galleri Majoren, Sollefteå, Sweden

1992 Gallery T, Lodz, Poland

1991 Gallery Linjen, Västervik, Sweden

Galleri Ängeln, Lund, Sweden

1989 Kulturhuset, Västervik, Sweden

1988 Gallery Linjen, Västervik, Sweden

Galleri Kretsen, Södertälje, Sweden

1983 Gallery BWA, Lodz, Poland

1982 Art Academy, Lodz, Poland

GROUP EXHIBITIONS

- 2015 Höstsalongen, Gamleby, *Sweden*
- 2014 Eva Bengtsson - Keramik Amar Dawod - Måleri , Konsthallen, Västervik, *Sweden*
- 2012 Art in Iraq Today, Beirut Exhibition Center, *Beirut*
- 2012 Amar Dawod, Painting and Svante Bäck, Photography, Lilla Galleriet, *Sweden*
- 2011 Art in Iraq Today Part III, Meem Gallery, *Dubai*
- 2010 Beyond the War Exhibition, Leila Taghinia-Milani Heller Gallery, *New York*
- 2009 Three Scholarship Recipients, Konstrum Gallery, Västervik, *Sweden*
Autumn Salon, Gamleby Gallery, Gamleby, *Sweden*
- 2008 (H) ÄR - Art from the Kalmar Region, Kalmar Art Museum, Kalmar, *Sweden*
- 2007 Paintings by Lillemor Bokström, Amar Dawod and Jan Wiberg, Gallery Järnet, Västervik, *Sweden*
Contemporary Iraqi Art, Pomegranate Gallery, Soho, *New York*
- 2006 Light installation, Light Project, Kalmar, *Sweden*
Gränslös konst, Ronneby Kulturcentrum, Ronneby, *Sweden*
Biennale Internationale, Petit format de Papier, Musée du Petit Format, *Belgium*
- 2006 Gallery Sigma, Växjö, *Sweden*
Contemporary Iraqi Book Art, Carleton College Art Gallery, *USA*
Summer of Love, Virserums Konsthall, Virserum, *Sweden*
- 2005 Contemporary Iraqi Book Art, University of North Texas Art Gallery, Denton, *Texas*
5 Artists from Västervik, Eksjö Museum, Eksjö, *Sweden*
- 2004 12e Biennale Internationale, Petit format de Papier, Musée du Petit Format, *Belgium*
- 2003 A propos de 'La Résurrection' de Piero della Francesca, Musée du Petit format, Sansepolcro, *Tuscany and Viroinval*
Arab Illustrators of Children's' Books, Institut du Monde Arabe, *Paris*
- 2002 International Biennial, Petit format de Papier, Musée du Petit Format, *Belgium*
- 2000 5 Triennale mondiale de l'estampe petit format, *Chamalières*
- 1998 International Biennial, Petit format de Papier, Musée du Petit Format, *Belgium*
- 1997 Bilder vom Menschen, Xylon Museum + Werkstätten, *Schwetzingen*
- 1994 Relief, Plan, Images, Centre de la Gravure et de L'image imprimée, *La Louvière*
- 1992 Graphics Triennial, Fredrikstad, *Norway*
The Fifth International Drawing Triennale, Wroclaw, *Poland*
- 1991 Primo Internationale Biella, Per Lincione, *Italy*
Biennial of Graphic Art, *Ljubljana*
International Biennial, Petit format de Papier, Musée du Petit Format, *Belgium*
- 1990 Xylon 9, Gewerbemuseum, Winterthur, Switzerland International Graphics Triennial, Intergrafik 90, *Berlin*
- 1989 Graphics Triennial, Fredrikstad, *Norway*
International Biennial, Petit format de Papier, Musée du Petit Format, *Belgium*
- 1987 Xylon 10, Gewerbemuseum, Winterthur, *Switzerland*
International Biennial, Petit format de Papier, Musée du Petit Format, *Belgium*
- 1986 Graphics Triennial 11, Krakow, *Poland*
- 1985 UMC Fine Art Center, Boulder, Colorado, *USA*
- 1984 Graphics Triennial 10, Krakow, *Poland*
- 1983 Small Graphic Form, Gallery BWA, Lodz, *Poland*
Xylon 9, Gewerbemuseum, Winterthur, *Switzerland*
International Biennial, Petit format de Papier, Musée du Petit Format, *Belgium*

في شأن هذه التجربة

أزعم أنني في معرضي هذا ، قد قدمت عينات من تجربة جديدة . إذا ما قارناها بتجاربتي السابقة ، إلا أنها لا تلغي ما سبقها ، بل تضيف له . غير أن ما يميزها الآن ، هو الرغبة في البث المعتمد على تنوع طرائقه ، فهي صوّر حاوية على مفردات تنتمي لمصادر شتى . مفردات مستعارة من صور قديمة ، مثل استعارة صورة الفتاة الصغيرة اليس في القصة المعروفة ، (اليس في بلاد العجائب) . أو صور العرائس الورقية القديمة التي عرفتها في سن طفولتي المبكرة إضافة إلى بنيات ذات مرجعيات زخرافية ، نباتية أو هندسية ، واستعارات أخرى ، جاءت بصيغة تجميعية (اكلكتيكية) واستخدام صور واقعية المرجع مع أخرى متخيلة ، أو محورة ، ثم هدم القوانين الفيزيقية فيما يخص طبيعة المكان وأبعاده أو نسبه الواقعية ، وتعمدت أن أشيد نصا بصريا مزدحما بالمفردات ، في مسعى الشطط في البوح وليس الهمس كما درجت عليه أعمال سابقة لي . لقد خرجت في هذا المعرض عن صيغ الاختزال والزهد . للحد الذي يتطلب مني في هذا النص العودة إلى سبيل التلقي ، الذي كتبت عنه وشرحت ذات مرة ، حيث قلت : فالاحتفاء بطغيان المشهد الأوحده لم يعد أمرا ضروريا على الدوام ، بل على العكس ، سوف تتدافع المشاهد المتزاحمة على الظهور في الصورة عينها ، وهي تغطي بعضها البعض جزئيا دون أن تلغي بعضها كليا ، سوف يؤدي هذا التراكم والتزاحم إلى قيام العين بمهمة (إبصار اركولوجي) يقوم بعمليات من قبيل : التنقيب وليس التلقي السلبي تاويل المفردات وليس تأملها الحيادي فحسب الإبصار الحدسي ، وليس الإبصار اليقيني.

صور هذا المعرض تستفز مخيلة المتلقي ، ومملكة التأويل لديه ، ليست هي بالمباحث الشكلية الصافية فحسب ، بل تجر خلفها طوابير من إمكانات التفسير . فهي صور، قابلة للتجدد من جهة التأويل ، بعد كل مشروع قراءة . تكمن فعالية تعبير هذه الصور في غموض ولغزية محتواها وانتفاء أحادية الغرض فيه ، فمفردات هذه الصور بحد ذاتها غير قادرة على التخلص من الإيماء إلى معنى ما . ولكن بفضل عناصر الغموض واللغزية المقصودة ، تتخلص الصورة من وزر دلالتها المحددة نحو الدلالات المفتوحة ، التي تشكل سمة رئيسية فيها ، وهو النهج الذي يسمح بقراءتها بحرية و بسبل شتى.

ليس شخص الصانع الذي هو أنا ضروريا في كشف مغازيها ، فقد ارتأيت أن أتوارى خلف أستارها ، تاركا المتلقي في حيرته إذا ما لم يتم له استبتيان معانيها حيناً أو في غيظته أن اختار لها تأويلا يرتضيه. يموت صناع الصور كما يموت مؤلفو النصوص ليتركوا فضاء من التأويل يتوسع وينداح بلا هوادة.

عمار داود

السويد ٢٠١٨

Katara Cultural Village, building 5
+974 4413 0101
hello@dohakac.com